

(8) شرح نزهة في النظر في توضيحة نخبة الفكر - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد وقد كنا فرغنا في الدروس السابقة الكلام على القسم الأول من اقسام - 00:00:00

ومن قسم الاخبار فالاخبار منها ما هو مقبول ومنها ما هو مردود تكلمنا في الدروس السابقة عن المقبول بجميع انواعه وانتهينا منه نشرع اليوم نتكلم باذن الله تعالى عن القسم الثاني من الاخبار وهي الاخبار المردودة - 00:00:22

قال ابن حجر رحمه الله تعالى ثم المردود اي ثم القسم الثاني هو الخبر المردود. فال الاول هو المقبول الى مقبول يعمل به او عمل به ومقبول لم ي العمل به - 00:00:42

والآن ننتقل للقسم الثاني وهو المردود ووجب الرد اي ما الذي يجب رد هذه الاخبار؟ يعني ما الذي جعلنا نرد هذه الاخبار؟ ما المشكلة فيها؟ قال اما ان يكون سقط من اسناد - 00:00:58

يعني ان يكون سقط منه راو تمام او بعد ذلك السقط ان كان يعني برجل او رجلين فله لقب. من رجل له لقب كان الثقب من رجلين على التوالي فهذا له لقب - 00:01:11

وان كان السقط من التابعي او من الصحابي يعني القاب كثيرة للساط لكن كلها يجمعها انها حصل فيها سقط في السندي واضح فمثلا يعني مالك يروي عن ابن عمر. هناك شخص ساقط - 00:01:30

مالك لم يلتقي بابن عمر رضي الله عنه. هناك شخص ساقط من التابعين واضح اذا هذا يجب رد السندي او يرد الخبر. قال ثم المردود ووجب الرد اما ان يكون سقط من اسناد او طعن في راوي - 00:01:45

هذا هو الموجب الثاني وهو ان يطعن احد من المحدثين في راو ما على اختلاف وجوه الطعن فوجوه الطعن تختلف اعم من ان يكون لامر يرجع الى ديانة الرواية او ضبطه. يعني قد يطعن المحدثون في راو ما - 00:02:02

وهذا هذا الطعن على انواع وهو اعم من ان يكون فقط طعن في دينه او في ضبطه وقد يطعن في دينه فيقال فلان مثلا فاسق او فلان مثلا كاذب او فلان آآ مبتدع الى اخره او زنديق - 00:02:22

هذا طعن في ديني وقد يطعن في ضبطه فيقال هو هو خفيض الضبط او هو آآ يخطئ كثيرا ينسى كثيرا الى اخره هذا في ضبطه لكن ابن حجر يقول هل الطعن مقصور على هذين - 00:02:40

يعني الطعن لا يكون اما في الدين واما في الضبط يقول لا. الطعن اعم من ان يكون كذلك اعم اشمل من هذا قد يكون في الدين وقد يكون في الضبط وقد يكون في غيرهما. فهو عام. اي نوع من انواع الطعن يجعلنا نتوقف في قبول رواية هذا الرواية - 00:02:57

ثم عاد الى السقط. اذا هو ارجع الموجب الذي يجعلنا نرد الخبر ارجعه الى امررين اما سقط من اسناد او طعن في راو. تمام؟ ثم رجع يتكلم عن السقط فقال والسقط - 00:03:13

واما ان يكون من مبادئ السندي من تصرف مصنف او من اخره. يعني السقط الان اما ان يكون من اول السندي واما ان يكون من اخر السندي هذا له لقب وهذا له لقب - 00:03:29

والاول الذي يكون من اول السندي هذا يكون من تصرف المصنف. يعني المصنف عمدا فعل هذا ليس سهلا ولا خطأ ولا لضعف حفظ

منه لا. مصنف الكتاب اسقط اول السنن عمدا. اختصارا والاسباب كثيرة - [00:03:47](#)

فان كان السقط من اول السنن يعني مثلا آآ يأتي البخاري متلا ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كم بين البخاري وسلم؟ كثير طب اين اول السنن؟ اين الصحابي؟ اين التابع؟ كل سقط - [00:04:02](#)

هذا له لقب يأتي الان له لقب طيب وان كان السخط من اخر السنن ان كان الصمت من اخر السنن فهذا له لقب اخر وسيأتي ان شاء الله. طيب اذا يقول آآ ابن حجر والسقط اما ان يكون من مبادئ السنن من تصرف مصنف - [00:04:18](#)

او من اخره اي الاسناد اي اخر الاسناد بعد التابع او غير ذلك بعد التابع يعني صحابي او غير ذلك. فالاول اي ان يكون السقط من اخر الاسناد - [00:04:44](#)

هو الذي يسمى عند المحدثين بالمعلق حديث معلق وفي صحيح البخاري كثير من الاحاديث المعلقة سواء كان الساقط واحدا او اكثر هو كان ساقط واحدا او اكثر وبينه وبين المعرض سبأتي ذكره - [00:04:59](#)

وبينه وبين المعرضة لاتي ذكره عموم وخصوص من وجه آآ المعرض من بنا في البيقونية لكن المعلق لم يمر بنا في البيقونية طيب في البيقونية ماذا قال؟ والمعذر الساقط منه اثنان - [00:05:19](#)

طيب فمن حيث تعريف المعرض؟ ما هو تعريف المعرض؟ بانه سقط منه اثنان اي راويا فصاعدا راويان فصاعدا اه يجتمع مع بعض صور المعلق ومن حيث تقييد المعلق بانه من تصرف مصنف من مبادئ السنن يفترق منه اذ هو اعم من ذلك. طيب هو الان يحاول ان يفرق لك بين - [00:05:35](#)

المعرض والمعلق آآ فيقول بينهما عموم وخصوص من وجه اه على كلنا ومن صور المعلق ما هو الحديث المعلق؟ نحن عرفنا الان ان الحديث المعلق هو ان يكون فيه سقط من مبادئ - [00:05:58](#)

السنن ان يكون فيه سقط من مبادئ السنن ويكون هذا السخط من تصرف المصنف هذا يقال له المعلق وله صور كثيرة. من صور المعلق قال ان يحذف جميع الاسناد. ويقال مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيلوا - [00:06:23](#)
يأتي الامام مسلم ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا معلق يأتي الامام البخاري يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا معلق لماذا؟ سقط جميع السنن واضح؟ يأتي الترمذى يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اين السنن؟ سقط كاما. طيب هل هو سقط سهوا؟ لا هو اسقطه عمدا اختصارا. هذا - [00:06:39](#)

نوع من انواع هذى صورة من صور المعلق. قال ومن صور المعلق ان يحذف جميع السنن ويقال مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها اي من سور معلم - [00:07:02](#)

ان يحلف جميع السنن الا الصحابي يعني يأتي البخاري ويقول قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كذا وكذا هذا ايش؟ هذا من صور المعلق او الا الصحابي والتبعي معا - [00:07:12](#)

نعم فيأتي البخاري مثلا ويقول عن اهلا من التابعين علي الحسن طيب عن الصحابي ثم يذكر الكلام. اذا ماذا حصل؟ سقط جميع السنن ولم يبقى الما الا التابع والصحابي - [00:07:28](#)

هذا ايش؟ هذا ايضا يقال له معلم واضح؟ اذا ذكر لك الان ثلاث صور للمعلق ان يسقط جميع السنن مباشرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الصورة الثانية ان يسقط جميع السنن الا صحابي. الصورة الثالثة ان يسقط جميع السنن الا الصحابي والتبعي. معا - [00:07:52](#)

طيب ومنها اي من صور ان يحذف من حدثه ويضيفه الى من فوقه مثلا انا عندي شيخ اسمه زيد. فالمفروض اقول حدثني زيد. هذا شيخي زيد له شيخ اسمه عمرو - [00:08:14](#)

وقال زيد حدثني عمرو مفروض اقول حدثني زيد قال حدثني عمرو صحيحا؟ فانا ماذا فعلت؟ حذفت شيخي اضفته اضفت الحديث مباشرة الى من فوق شيخي وهو عمرو واقول قال عمرو - [00:08:33](#)

حدثنا فلان الى اخره. ماذا فعلت؟ اسقطت شيخي هذا ايش منصور المعلق فان كان من فوقه شيخا لذلك المصنف فقد اختلف

فيه هل يسمى تعليقا او لا. وال الصحيح في هذا التفصيل - [00:08:52](#)

فان عرف بالنص او الاستقراء ان فاعل ذلك مدلس قضى قضي به اي حكم عليه باحكام التدليس والا فتعليق. طيب لماذا ذكر المصنف المعلق من ضمن الاحاديث المردودة؟ الجواب واضح - [00:09:07](#)

قال وانما ذكر التعليق في قسم المردود. يعني تخيل يأتي الامام ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب الان السنة الثامنة ساقط. طيب هذا السند الذي سقط اه قد يكون فيه رجال - [00:09:25](#)

يعني الرجال الذين سقطوا لا نعرفهم وهم بالنسبة لنا ايش؟ مجاهلون والجهالة مطعم في الراوي يجعلنا نرد الحديث واضح اننا نحن لا نعرف من اسقطت انت قال وانما ذكر التعليق في قسم المردود للجهل بحال المحظوظ - [00:09:39](#)

وقد يحكم بصحته ان عرف. يعني بحثنا بحثنا فعرفنا السند من هو؟ ما هو عرفنا ان السند الذي اسقطه العالم هو فلان عن فلان عن فلان عن فلان ونظرنا في حال هؤلاء الرواية ووجدنا انهم ثقة وان سند متصل وليس - [00:09:57](#)

فيه شذوذ وليس فيه علة. اذا حكم على السند بانه ايش؟ صحيح وبهذا تعلم ان الاحاديث المعلقة بعد البحث قد يتضح بانها صحيحة وقد يتضح بانها ضعيفة قال وقد يحكم بصحته ان عرف بان يجيء مثما من وجه اخر - [00:10:15](#)

فان قال جميع من احذفه ثقات لو قال لنا مصنف الكتاب الذي جمع في الاحاديث قال اسمعوا انا ساذكر لكم الاحاديث مباشرة فاقول قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان السند الذي حذفته - [00:10:34](#)

كل من حذفته من الرجال فهو ثقات انا انا حذفته اختصارا بعد هذا نقله ام لا نقله منه قال جاءت مسألة التعديل على الابهام هذى يعني هذا يعود الى مسألة اخرى عند المحدثين وهي هل يجوز التعديل على الابهام - [00:10:48](#)

هل يجوز التعديل اي تعديل الرواية على الابهام اي على ابهاهم ذكرهم والتصریح باسمهم؟ هذى مسألة فيها خلاف. وعند الجمهور لا يقبل لا يقبل منه هذا نعم يعني لابد ان يصرح لنا من هم هؤلاء الرجال - [00:11:10](#)

حتى ننظر فيهم واضح ولا يكفي ان يقول من اسقطته فهو ثقة يعني لا تقلقو هؤلاء كلهم ثقة لا نحن نزيد ان نعرف من هم هؤلاء الذين اسقطتهم لذلك عند الجمهور لا يقبل حتى يسمى. اي لابد ان يصرح باسماء هؤلاء - [00:11:27](#)

ولا يقبل التعديل على الابهام لكن قال ابن الصلاح هنا ان وقع الحذف في كتاب التزمت صحته كالبخاري فما اتي فيه بالجزم دل على انه ثبت اسناده عنده طيب لماذا حدث السند؟ قال وانما حذف لغرض من الاغراض - [00:11:49](#)

عادة يكون حذف للاختصار وما اتي فيه بغير الجزم فيه مقال. ما معنى فيه مقال يعني ينظر فيه ويبحث فيه. قد يكون صحيحا وقد لا يكون صحيحا وقد اوضحت امثلة ذلك في النكت على ابن الصلاح. هذا كتاب لابن حجر. طيب يعني البخاري اذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#)

في صحيح البخاري صحيح البخاري هو كتاب التزمت فيه الصحة ابن الصلاح يقول الحديث المعلقة في صحيح البخاري على قسمين. احاديث جزم بها البخاري واحاديث لم يجزم بها البخاري. ما معنى جزم بها؟ يعني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

هذى صيغة جزم وهذا يقبل واضح لان هذا دليل على انه ثبت اسناده عنده. طيب لماذا لم يذكر الاسناد؟ لغرض من الاغراض عادة يكون الاختصار طيب واما اذا لم يأتي بها بصيغة الجزم والا ما جاء وانما جاء بها بصيغة التمريض - [00:12:47](#)

ما معنى صيغة تمريض؟ يعني ان يقول البخاري؟ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يحكى عنه وسلم. يروى عنه وسلم. قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عن سلم - [00:13:10](#)

هذا كله صيغة ايش؟ تمريض صيغة عدم جزم هل هذا صحيح ام ضعيف قال ابن صلاح ينظر فيه يعني هذا يبحث في صحته قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا واضح - [00:13:21](#)

اما القسم الاول من المعلقات فاذا جزم به البخاري فهذا صحيح اه ابن حجر رحمة الله في هدي الساري او هدى الساري اه في مقدمة فتح الباري جمع هذه الاحاديث المعلقة وتتكلم عليها - [00:13:39](#)

وايضا له كتاب ضخم تقريرا فيه اربع مجلدات او خمس مجلدات اسمه تغليق التعليق تغليق التعليق يعني يورد لك جميع الاحاديث المعلقة في صحيح البخاري ثم آآ يغلقها يعني يصلها. في ذكر لك من وصل هذا الحديث - 00:14:01

من وصل له ؟ من من صرح باسماء الرجال الساقطين يقول لك هذا الحديث الذي رواه البخاري معلقا قد رواه ابو داود مثلا موصولا وصرح لنا باسماء الرجال. فلان عن فلان عن فلان. ثم نبحث في حال هؤلاء الرواة ونحكم عليه صحة او ضعفا - 00:14:20 هذه الاحاديث المعلقة. من اشهر الاحاديث المعلقة بين طلبة العلم حديث المعازف تذكرون حدث المعازف اه ليأتين اقواما من امتي يستحلون الحرى والحرير والخمر والمعازف هذا الحديث بسبب ان البخاري اخرجه في صحيحه معلقا - 00:14:40

ومن الاحاديث المعلقة تمام حصل جدل بين الباحثين الذين وهم قلة في الحقيقة الذين اجازوا المعازف قالوا ان هذا الحديث من الاحاديث المعلقة يعني ومن ذلك منهم اه طعنا في هذا الحديث بسبب انه معلق يعني هو ليس من الاحاديث - 00:15:01 يعني الاحاديث التي في صحيح البخاري التي انطبقت عليها الشروط من ضمن شروط البخاري ان يكون سند متصل يعني ليس فيه تعليق ليس فيه سقطة لكن العلماء ردوا عليهم وقالوا ان غير البخاري اذكر ابو داود او غيره آآ قد رواه موصولا ونظرنا في هؤلاء الذين - 00:15:28

او في هذا الراوي الذي سقط وجده انهم ثقات. فالحديث ثابت على كل حال هذا مجرد مثال اللي هي الحديث المعلق ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني من انواع السقط - 00:15:51

وهو اه ان يكون السقط من اخر السند ويكون هذا السقف بعد التابعي او غير ذلك. نعم اذا قلنا السقط اذا كان من مبادئ السند ويكون من تصرف المصنف - 00:16:06

للاختصار او لغرض من الاغراض هذا يقال له ايش ؟ المعلق. ننتقل الان الى القسم الثاني ان يكون السقط من اخر السند يعني من بعد التابعي او غير ذلك فهذا ماذا يسمى - 00:16:24

قال والثاني وهو ما سقط من اخره بعد التابعين وهو المرسل وصورته ان يقول التابعي سواء كان كبيرا اي من كبار التابعين ام صغيرا ماذا يقول؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:16:36

اذا يأتينا الحسن البصري يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ هذا ايش مرسل يأتينا من سيرين يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرسل سعيد المسيب ويقول فعل بحضورة النبي وسلم كذا وكذا. هذا مرسل - 00:16:55

واضح؟ اي احد من التابعين سواء كان اه من الصغار ام من الكبار؟ اذا وصورته ان يقول التابعي سواء كان كبيرا ام صغيرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل بحضرته كذا - 00:17:13

او فعل كذا او نحو ذلك اه ولذلك يقول بمراقي سعود يقول ومرسل غير من صحب قال امام الاعجميين والعرب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال - 00:17:28

وانما طيب لماذا يعتبر المرسل من الاحاديث المردودة لماذا قال وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المحذوف. يعني التابعي عندما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هل التابعي رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. هل هل سمع منه؟ لا. طيب اذا - 00:17:50

هناك راو ايش؟ ساقط. لاحظوا. لا نقول هناك صحابي ساقط يقول هناك راو ساقط هذا اللادق لذلك اعترضوا على البيقوني عندما قال ومرسل منه الصحابي سقط لماذا اعترضوا عليه؟ قالوا لو كنا نجزم بان الصحابي الذي سقط - 00:18:06

لم نرد الحديث ولكننا قد قبلناه. لماذا؟ لأن سقوط الصحابي لا يضر، لأن الصحابة كلهم ايش؟ عدول ولو كنت انا متيقن ان الذي سقط بين الحسن البصري وبين النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو هريرة - 00:18:25

هل هذا يضر الحديث؟ لا يضر ابو هريرة امام الثقات فلذلك قالوا المرسل ليست مشكلة في سقوط الصحابي وانما المرسل مشكلته اننا لا نعلم من الذي سقط هل الذي سقط صحابي - 00:18:42

ان تابعي اخر مثله عندما يقول الحسن البصري قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا يتحمل ان الذي سقط ابو هريرة او ابن عمر او

غيره من الصحابة ويحتمل ان الذي فقط تابعي اخر - 00:18:59

فحين اذ عدنا الى كونه مرسلا ايضا وايضا قد يكون الذي حدثه من التابعين ليس ثقة او يعني ضعيف ضعيف الحفظ فهمتوا المشكلة؟ فجهالة الرجل الذي بين التابعي وبين النبي صلى الله عليه وسلم هي التي اوجبت علينا ان نرد الحديث المرسل -

00:19:13

قال وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المخذوف. انه يحتمل ان يكون صاحبها ويحتمل ان يكون تابعيا. فنحن لا ندرى وعلى الثاني اي لو قلنا انه تابعى. يحتمل ان يكون ضعيفا. يحتمل ان يكون هذا التابعى من الضعاف من الضعفاء. ويحتمل ان يكون ثقة فاذا نحن الان - 00:19:37

في شك وعلى الثاني اي لنفرض انه ثقة. يحتمل ان يكون حمل عن صاحبها ويحتمل ان يكون حملها عن تابعين اخر. اذا رجعنا الى نفس الحالة نفس المكان نفس الاشكال - 00:20:00

وعلى الثاني اي لو فرضنا انه اخذه عن تابعى ويعود الاحتمال السابق. يعني انه قد يكون ضعيفا وقد يكون ثقة ويتعدد يعني هذا قد يعني يحصل كثيرا اما بالتجويز العقلي فالى ما لا نهاية له - 00:20:14

اما بالاستقراء والى ستة او سبعة. يعني استقرأ العلماء هذا هذا الصورة فوجدوا ان يعني متابعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تمام اذا هناك رجل ايش ؟ ساقط. بحثوا عن هذا الساقط فوجدوه تابعى - 00:20:36

ذهبوا لاهل التابعين من حدثك؟ قال فلان فوجدوه ايضا تابعى بحثوا عنه من حدثك؟ قالوا فلان. وجدواها ايضا تابعى. وهكذا الى ستة واضح الى ستة او احيانا الى سبعة وهو اكثر ما وجد من روایة بعض التابعين عن بعض - 00:20:56

واضح اذا فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من روایة بعض التابعين عن بعض. انظروا الحاشية هنا. رواه الذهبي في معجم شيوخه. من طريق الامام احمد في مسنده. قال - 00:21:17

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن منصور عن هلال ابن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن امرأة من الانصار - 00:21:31

عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فانه من قرأ قل هو الله احد في ليلة فقد قرأ ثلث القرآن. ثم قال الذهبي انظروا الان ماذا يقول - 00:21:45

رحمه الله هذا حديث صالح الاسناد من الافراد طيب من الافراد يعني تقدم معنا الفرد او وقسمناه الى فرد نسبي وفرد مطلق طيب قال ولا نعلم حديثا بين احمد بن حنبل فيه - 00:21:57

وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعه انسف سواه ليس عندنا سند بين الامام احمد وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعه انسف اي تسعه اشخاص سوى هذا الحديث تسعه كثير بالنسبة لي احمد - 00:22:16

تسعة بالنسبة لاحمد كثير جدا اذا كان البخاري وهو من تلاميذ احمد عنده ثلاثيات عملنا ثلاثيات يعني بينه وبين الرسول صلی الله عليه وسلم ثلاثة فما بالك بشيخه وهو احمد - 00:22:37

طيب اذا تسعه بين احمد وبين مسلم هذا كثير جدا وهو مما اجتمع في سنه ستة ستة تابعين يروي بعضهم عن بعض. وهذا لا نظير له ستة من التابعين يروي بعضهم عن بعض - 00:22:53

وهذا لا نظير له. فان منصب المعترض معدود في صغار التابعين. وقد اخرجه الترمذى والنمسائى من طريق زائدة. وحسنه الترمذى مع انه معلم رواه الترمذى والنمسائى في عمل اليوم والليلة. وقال النمسائى ما اعرف اسنادا اطول من هذا - 00:23:10

وقال ابن كثير رحمة الله تفسيره وهذا حديث تساعي تساعي الاسناد وما تساعي الاسناد يعني بين احمد وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعه انسف وهذا حديث د ساعي الاسناد للامام احمد - 00:23:29

والخطيب جزء مفرد في طرق هذا الحديث ورواياته. منه نسخة مخطوطة في ظاهرية دمشق اسمه حديث الستة من التابعين. وذكر طرقه واختلاف وجوهه وهو نافع جدا وقد طبع قريبا نعود الان الى بن حجر - 00:23:44

قال اذا قال فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة. درسنا حال هذا التابعي بحثنا في رواته الذين يسقطهم. هذا التابع من عادته انه يرسل. تمام؟ فيقول قال النبي وسلم كذا. لا يذكر الواسطة - 00:24:03

بحث العلماء في احاديثه فوجدوا انه عادة لا يرسل الا عن ثقة. ما معنى يرسلها عن ثقة؟ يعني لا يسقط الا راو ثقة بالتتابع والاستقراء بالبحث تبين لنا هذا الذين يسقطهم - 00:24:24

كلهم ثقات هل هذا مقبول؟ ام مردود؟ قال فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال واضح؟ لم يقبلوا بعد ذلك. انظروا الى شدة الاحتياط مع انه لا يرسل الا عن ثقة لكنه لم يقبل. قالوا نتوقف. ما معنى نتوقف؟ يعني حتى نعرف من الذي سقط بالظبط - 00:24:43

وهو احد قولي احمد وثانيهما من الاقوال وهو قول المالكيين والковفيين جميلة كلمة المالكيين العجز نحن نقول مالكية صح طيب آآآ
قال وثانيهما وهو قول المالكيين والkovفيين يقبل مطلقا. هذا الرأي الثاني - 00:25:08

وقال الشافعي في الرسالة رضي الله عنه يقبل بشرط ان اعتضد بمجيئه من وجه اخر ببيان الطريق الاول مرسلا ليترجح احتمال كون المحذوف ثقة في نفس الامر. اذا الاراء كم - 00:25:27

ثلاثة الاراء ثلاثة. القول الاول لا يقبل مطلقا. نتوقف حتى يثبت لدينا من هو الذي سقط. الرأي الثاني يقبل مطلقا. الرأي الثالث التفصيل وهو ان ان جاء ما يغضده قبلناه والا فلا. ونقل ابو بكر الرازي وهو الجصاص الحنفي - 00:25:44

ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو الوليد الباقي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا. هذه صورة الان اخرى راون معروف عنه انه يرسل عن الجميع. يرسل عن الثقات ويرسل عن غير الثقات. يعني الذين يسقطهم فيهم ثقات وفيهم ضعفاء - 00:26:05

هل نقبل هذا روایته؟ هذا باتفاق العلماء لا تقبل. لا يقبل ارساله وبهذا تكون قد انتهينا من القسم الثاني من انواع السقط وهو اول قسم الثاني من انواع المردود وهو الحديث المرسل. فالاول هو المعلق - 00:26:28

والثاني هو المرسل. ونتقل الان الى الثالث وهو المعرض والمعرض قد درسناه في البيقونية. كما اننا ايضا قد درسنا المرسل في البيقونية. ننتقل الان الى قال ابن حجر والقسم الثالث - 00:26:45

من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين اي راوين فصاعدا بكى بشرط مع التوالي ومعرض من راوين خالي فصاعدا لكن مع التوالي اذا لابد ان يكون سقوط راوين راوين فاكثر - 00:26:58

طيب يعني لو كان ثلاثة على التوالي ايضا هذا يقال له معرض طيب اذا راوين فصاعدا لكن بشرط مع التوالي يعني ورا بعض يعني يسقط التلميذ والشيخ واضح؟ يسقط الشيخ وشيخ شيخه - 00:27:17

لكن اذا كان ليس على التوالي فهذا لا يقال له معرض لا يقال له معرض. طيب ماذا يقال له؟ يقال له منقطع واضح مثل ماذا؟ مثل ان يسقط راوي واحد فقط - 00:27:34

هذا هذا منقطع طيب لو سقط اثنان لكن ليس على التوالي واضح؟ يعني سقط التلميذ ثم صرحتنا بالشيخ لكن شيخ شيخه فقط اذا انفقت ثم وجد راوي ثم سقط هل هذا على التوالي؟ لا. هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له منقطع ولا يقال له معرض. قال ابن حجر هو القسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين - 00:27:50

مع التوالي فهو المعرض. والا فان كان السقط باثنين غير متواлиين في موضعين مثلا وهو المنقطع وكذا ان سقط واحد فقط منقطع او اكثر من اثنين لكن بشرط عدم التوالي - 00:28:20

هذا منقطع واضح ثم ان السقط من الاسناد قد يكون واضحا يحصل الاشتراك في معرفته ككون الراوي مثلا لم يعاصر من روى عنه يعني الكل يعرف ان هذا الراوي لم لم يعاصر هذا الامام - 00:28:38

هذا هذا نوع من السقط واضح يحصل الاشتراك في معرفته يعني يشترك المتبخر وغير متبخر في معرفته او يكون خفيا، احيانا يكون السقط خفي فلا يدركه الا الائمة الحذاق. المطلعون على طرق الحديث وعلل الاسانيد. وهذا من اصعب انواع علوم الحديث -

يعني قد يكون راوي فعلاً من تلاميذ هذا الإمام معاصرًا له ودرس عنده لكن هذا الحديث بالذات لم يسمعه منه هناك فقط فالاول وهو الواضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي وشيخه. وبكونه لم يدرك عصره - 00:29:21

او ادرکه لكنهما لم يجتمعا. واضح؟ يعني مالك يروي عن عمر بن الخطاب مالك لم يدرك عمر ابن الخطاب وليس له منه اجازة ولا وجادة سبأتهي ما معنى اجازة؟ وما معنى وجادة - 00:29:45

طيب ومن ثم احتاج الى التاريخ اي حتى نعرف ان كيف نعرف ان هذا الراوي ادرك هذا الراوي كيف اعرف ان هذا المحدث من طلاب
هذا المحدث؟ نحتاج الى علم التاريخ - 00:30:02

نحتاج الى علم التاريخ حتى نعرف ان هذا معاصر له او لا التقى به او لا ومن ثم احتاج الى التاريخ بتضمنه تحرير مواليد الرواية ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم فلما تقرأ في كتب اه الرجال وكتب التاريخ الرجال تعرف هذه الامور. وهذا يدل يعني على يعني شدة عنابة المسلمين - 00:30:15

وعبريتهم في معرفة حال هؤلاء الرواة الذي نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا حتى يتيقنو من صحة الحديث او ضعفه ثم يأتيك انسان جاهل احمق لا يعرف شيئا ولا يعرف القراءة ولا الكتابة ويطعن في صحيح البخاري ويطعن في في صحيح مسلم ويطعن في كتب السنة بعد هذه الجهود العظيمة على مدى - 00:30:40

التي بذلها العلماء لتنقية السنة جهود جبارة اليهود والنصارى لا يعرفون لا يعرفون اسماء الذين نقلوا لنا التوراة الذين نقلوا لهم التوراة والانجيا، دعك من ليس عندهم شيء اسمه احاديث - 00:31:00

يعني دعك من دعك من هذا اقول لك عن يعني عن الكتاب الذي يظنون انه مقدس ويذعمون انه انه وحي تمام؟ عندهم فيه انقطاع في اسانيده وبلاءه، ومصائب عندنا نحن: السنة الراجح، الذين: رواوا السنة نحن، نعرف - 00:31:20

هؤلاء الرجال اسمه ونسبه وبلده وتلاميذه ومشايخه والدول التي رحل اليها ومتى توفي وأشياء دقيقة جداً لا تصدق هذا في السنة
ما بالك بالقرآن قال ومن ثم احتاج الى التاريخ لتضمنه تحرير مواليد الرواية وفياتهم واوقات طلبهم حتى متى طلب العلم يعرفون -

والآن هذا طلب العلم في السنة الفلانية وفلان التقى بفلان في الحج وفلان التقى بفلان في المدينة المنورة وفلان يعني اشياء عجيبة اوقات طلبيهم وارتحالهم. وقد افتضحت اقوام ادعوا الرواية عن: شوخ - 00:32:12

ظهر بالتاريخ كذب دعواهم. يأتي راوي ويقول انا اروي الحديث عن فلان. فقال له طيب تعال متى رويت عنه؟ في اي سنة الفلانية اي شهر رمضان كذاب فلان هذا مات قبل شهر رمضان في السنة الفلانية عرفتكم كيف؟ فمن التاريخ يعرفون ان هذا الرواوى يكذب او لا - 00:32:29

ننتقل بعد ذلك هذا هو القسم الأول وهو أن يكون السقط واضحاً. يشترك الجميع في معرفة أنه سقوط الراوي. النوع الثاني وهو أن يكون السقط قال والقسم الثاني وهو الخفي. المدلس بفتح اللام يعني حديث مدلس - [00:32:56](#) سمع بذلك لكنه، الرواية، لم يسمع من حدثه وأوهمهم سماعه للحديث ومن لم يحدثه به فهو يدهمك أنه سمع هذا الحديث من: هذا الشيخ

تمام وفي الحقيقة هناك راوٍ بينهما ساقط - 00:33:18

وكان ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **لَا يَكُونُ حَدِيثٌ حَقٌّ إِلَّا كَذَبَ بِهِ مَنْ سَمِعَهُ**

فانت الان لا تدري هل هناك راوٍ بينهما فقط ولا ولا هو سمع منه مباشرة محتمل وهو دلس عليك هذا حتى يوهنك انه سمع هذا الحديث من فلان.. والواقع انه لم يسمع منه وانما سينهما راوٍ - 19:34:00

هذا من يكتشفه العلماء المتبعون الحذاق ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا يعني لو جاء الرواية وقال حدثني فلان
والواقع انه لم يحدثه هل هذا تدليس؟ لا هذا كذب - 00:34:36

والكذب طعن في الرواية موجب لرد روایتی. انتهى الموضوع ولذلك هو لا يريد ان يقول كذب هو لا يريد ان يقول حدثني لانه لو قال
حدثني كذب ولذلك ماذا يقول لك عن فلان او قال فلان - 00:34:59

مباشرة ولا يصرح لك بالسماع ولا بالتحديث. لا يقول لك سمعت من فلان. لو قال سمعت كان كذب لو قال حدثني فلان كان كذبا
فهمتم الاشكال؟ فهو حتى يتخلص من تهمة الكذب - 00:35:13

يدلس فيسقط الرواية الذي حدثه بهذا الحديث لانه لو صرخ به لعلمنا ان الحديث ضعيف هذى المشكلة هو لا يريد ان يصرح به وهو
لم يسمع من هذا الشيخ. والتدليس على كل حال انواع سيدكره الان - 00:35:28

طيب ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها اي ليس فيها مجاز اه كان كذبا وحكوما ثبت عنه التدليس. اذا عرفنا ان هذا الرواية من
عادته ان يدلس اذا كان عدلا اي اذا كان ثقة - 00:35:44

الا يقبل منه الا ما صرخ فيه بالتحديث على الاصح. هذا هو القول الصحيح عند ابن حجر. يقول الرواية المدلس الثقة هو هو هو ثقة
لكنه معروف عنه تدليس تمام؟ التدليس ليس كذبا - 00:36:03

ليس كذبا هو لم يقل حدثني هو قال عن فلان هذا الرواية الثقة اذا دلس هل نقبل روایته فيه خلاف بين العلماء. ابن حجر يقول
الراجح اننا لا نقبل روایته حتى يصرح لنا بالتحديث. لابد ان يقول حدثني فلان - 00:36:21
الذي اسقطه. ثم ننظر في فلان هذا ان كان ثقة قبلناه او ان يكون قد جاء مصراحا بالتحديث في سند اخر. المهم انه اننا لا نقبل روایته
المدلسة متى؟ هذا اذا كان معروفا عنه التدليس بشرط طبعا ان يكون ثقة - 00:36:38

ثم قال وكذا المرسل الخفي. هذا مصطلح جديد مرسل قال العلائي في جامع التحصيل في احكام المراسيل في بيان المراسيل
الخفي ارسالها قال وهو نوع بديع من من اهم انواع علوم الحديث - 00:37:02
واكثرها فائدة واعمقها مسلكا ولم يتكلم فيه بالبيان الا الحذاق الائمة الكبار ويدرك بالاتساع في الرواية والجمع لطرق الحديث مع
المعرفة التامة والادرار الدقيق ثم ساق طرائق معرفته. نعم. فاذا هذا المرسل خفي وفيه كتب مستقلة. هناك كتب مستقلة فقط تتكلم
عن المرسل الخفي - 00:37:24

طيب قال وكذا المرسل الخفي اذا صدر من معاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة نعم جانا رواية فلان عن فلان هذا
من المعاصرين لفلان هذا - 00:37:52

لكنه لم يلتقط به لم يلقي من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة. تمام طيب ما الفرق بين المرسل الخفي وبين المدلس قال والفرق بين
بين المدلس والمرسل الخفي دقيق - 00:38:10

حصل تحريره بما ذكر هنا وهو ان التدليس يختص بمن روى عن من عرف لقاوه اياه يعني نحن نعلم ان ان الرواية هذا قد التقى
 بشيخه هذا نحن نعرف هذا - 00:38:31

المعروف انه التقى به تمام لكنه هذا الحديث لم يسمعوا منه فهو اسقط الواسطة بينهما هذا ايش؟ تدليس طيب فاما ان عاثره ولم
يعرف انه لقيه وهو المرسل الخفي واضح - 00:38:50

يعني هذا التلميذ معاصر لهذا الشيخ تمام هما في عصر واحد لكننا لا نعرف انهم التقى ويأتي ويروي عنه بالتدليس يروي
عنهم بالعنونة اقصد. يعني يقول عن فلان او قال فلان - 00:39:13

هل هو في عصر واحد؟ نعم. هل التقى؟ لا نعرف هذا ماذا يقال له؟ مرسل خفي واضح؟ اذا التدليس يختص بمن روى عن من عرف
لقاؤه اياه نحن نعرف انه التقى به - 00:39:30

لكن هذا الحديث لم يسمعه منه واما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي ثم قال ومن ادخل في تعريف التدليس
المعاصرة ولو بغير اللقب لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه. والصواب التفرقة بينهما. يعني فرق بين التدليس والمرسل الخفي.

ويدل على ان اعتبار اللقى في التدليس دون - 00:39:47

وحدها لا بد منه اطباقي اهل العلم بالحديث على ان رواية المحضرمين من هو المحضرم؟ قال سبط ابن العجمي في تذكرة الطالب المعلم بمن يقال انه محضرم قال هو التابعي الذي ادرك الجاهلية - 00:40:11

وحياته رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له صحبة. لعدم لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المحضرم سيأتي امثالهم. قال على ان رواية نعم قال ويدل على ان اعتبار اللغة في التدليس دون المعاصرة وحدها لا بد منه - 00:40:29

اطباقي اهل العلم بحديث على ان رواية المحضرمين كابي عثمان النهدي هذا محضرم وقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيلة للارسال لا من قبيل التدليس - 00:40:52

هذا يقول ابن حجر هذا اجماع عند اهل العلم ان رواية اه المحضرمين مثل ابي عثمان النهدي وقيس وابي حازم تعد من قبيل الارسال لا من قبيل التدليس لماذا لانهما لم يلتقيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:06

وان كان ادرك زمانه يعني كانوا معاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم لم يلتقا به هذا ايش؟ هذا ارسال ام تدليس؟ هذا ارسال واضح دليل ابن حجر يعني نحن ماذا قلنا في الفرق بين التدليس والمرسل الخفي؟ ما هو الضابط - 00:41:29

ان الضابط هو اللقية فان حصل اللقاء فهو تدليس. وان لم يحصل لقاء فهو مرسل خفي. صح؟ طيب. ما الدليل على هذا ما الدليل على التفرق بهذا التفرق بين التدليس والمرسل؟ قال لك ابن حجر اجمع المحدثون - 00:41:48

على ان رواية المحضرمين مثل ابي عثمان نهدي الان. وقيس ابن ابي حازم عثمان ابو عثمان النهدي كان معاصرًا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في حياته فلو في زمه - 00:42:04

لكن هل التقى به؟ لا لم يلتقي به طيب لو روى ابو عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا تدليس ام ارسال اجمع المحدثون يقول ابن حجر اجمع المحدثون انه ارسال - 00:42:19

طيب هذا الاجماع دليل على ماذا؟ دليل على ان الضابط في التفرق بين التدليس والارسال هو اللقى فان حصل لقية وان لم يحصل لقى فهو غير صادق هذا هو باختصار - 00:42:35

ابو عثمان مهدي اسمه عبدالرحمن ابن مل. اورده صوت ابن العجمي في تذكرة الطالب المعلم قائلا اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وادي اليه وادي اليه لم يؤده اليه باللقاء لا وانما اداه الى عماله - 00:42:52

وهو من كبار التابعين مشهور طيب ثم قال ابن حجر ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس اي مجرد معاصرة الراوي لشيخه يكفي ان نقول بأنه مدلس كما كما - 00:43:08

ما قد يتوجه بعضهم قال لكان هؤلاء اي ابو عثمان وقيس بن ابي حازم مدلسين لانه معاصر النبي صلى الله عليه وسلم قطعا ولكن لم يعرف هل لقوه ام لا. ومن قال باشتراط اللقاء في التدليس الامام الشافعی في كتابه الرسالة وابو بكر - 00:43:22

وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقة. كيف نعرف ان هذا الراوي لم يلتقي بشيخه؟ كيف قال ويعرف عدم الملاقة باخباره عن نفسه بذلك هو يقول لك - 00:43:39

فلان هذا انا لم التق به صراحة او بجزء امام مطلع يأتي امام اخر مطلع على القصة ويخبرك بان هذا الرجل لم يلتقي بهذا الرجل ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راو او اكثر بينهما. لاحتمال ان يكون من المزيف - 00:43:53

عمل المزيف هذا مصطلح من مصطلحات علم الحديث او علوم الحديث يقال له المزيف في متصل الاسانيد آ وهو وهو ان يزيد راو في الاسناد رجلا لم يذكره غيره وهذا يقع كثيرا في احاديث متعددة - 00:44:12

ان يزيد راو يأتينا راوي من رواة يروي الحديث بسنده ما ويزيد في السنده رجلا هذا الرجل لم يذكره غيره من الرواة الذي رواه هذا الحديث واضح؟ زادنا رجلا. هذا الرجل غير موجود في الاسانيد الاخرى - 00:44:33

هذا ماذا يقال له؟ المزيف في متصل الاسانيد طيب قال ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راون او اكثر بينهما لاحتمال ان يكون من المزيف ولا يحكم في هذه الصورة بحكم كلي اي جازم - 00:44:53

بتعارض احتمال الاتصال والانقطاع وقد صنف فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وقد حفظ لنا الامام النووي زيد هذا الكتاب في مختصر له طيب وكتاب المزيد في متصل الاسانيد اه ناو. وانتهت هنا اقسام حكم الساقط - [00:45:16](#)

من الاسناد نعم انتهت هنا اقسام حكم حكم الساقط من الاسنان فعرفنا ان السقط اذا كان في اول السنده لقب واذا كان اخر السنده لقب. وان كان السقط راوين سقط منه راويان على التوالي فله لقب. وان لم يكن على التوالي فله لقب الى اخره - [00:45:42](#)

آآ وان كان هناك لقاء بين الرواين فله لقب وان لم يحصل لقاء فله لقب كل هذا آآ تقدم. بعد ذلك ننتقل الى الى قسم اخر من اقسام الحديث المردود وهو القسم الثاني. فاذا القسم الاول من اقسام الحديث المردود ما هو - [00:46:02](#)

ان نرد الحديث بسبب سقط بعد ذلك السقط انواع انتهينا منه. هذا الذي كان درسنا اليوم فيه كاملا القسم الثاني من اقسام الاحاديث المردودة او القسم الثاني من موجبات رد الحديث - [00:46:21](#)

هو الطعن في الراوي الطعن في الراوي فالطعن في الراوي من موجبات الرد كيف يكون الطعن وما هي انواع الطعن وهي عشرة اشياء كما سمعت ان شاء الله. هذا كله ان شاء الله سنتناوله في الدرس القادم. نكتفي بهذا القدر. وصلى الله وسلم على - [00:46:36](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:46:58](#)